

تقرير اللجنة الثقافية
المؤتمر الثالث

للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

بيروت 25-29 / شباط 1980

تقرير اللجنة الثقافية

تشكلت اللجنة الثقافية في العام 1975 من ثمانية نائبات وعدد من عضوات كانت تحضر بشكل متقطع، وتمثل فيها فرع لبنان بمسئولة الشؤون الثقافية فيه. وعملت اللجنة كلجنة ثقافية حتى احداث الجنوب حين تحولت للعمل في الاغاثة وتوزيعة عضواتها على العمل في اللجان المشكلة حينها في مقر الامانة لرعاية المهجرين. وفي نهاية عام 1978 اصبحت اللجنة الثقافية نواة للجنة الطفل بحيث اضيفت اليها الاخوات العاملات مع الاطفال في الاتحاد. واصبح عددها 18 عضوا.

ومنذ البدء تم الاتصال بالفروع عن طريق ارسال رسائل لهم لتقديم تقارير حول اوضاعهم الثقافية وبرامجهم والمشاكل التي يعانونها في هذا المجال، إلا ان فرعا واحدا لم يتجاوب رغم اننا ارسلنا ثلاث رسائل بهذا النص:-
وقد كانت ابرز ما انتجته اللجنة الثقافية التالي:-

1- إن إصدار نشرة دورية مركزية لامرأة تهدف إلى تثقيف المرأة في المال

السياسي والصحي والتعريف بوطنها وقضيتها وأعدائها، وتشجيعها للعمل ضمن اطر الاتحاد.

2- إصدار كتاب تل الزعتر الشهيد والشاهد الذي يتضمن شهادات من تل الزعتر

أنفسهم حول الإحداث الفاشية التي تعزوا إثناء الحصار والمجازر إثناء الخروج من المخيم والدور الذي قاموا به خلالها. وقد توزعت اللجنة الثقافية على أماكن تواجد أهالي تل الزعتر من المناطق المختلفة وقد استغرق جميع تصنيف وفرز هذه الشهادات ستة اشهر بدأت مباشرة بعد النزوح. وقد تعاون فيها خمسة من عضوان اللجنة وخمسة من كوادر تل الزعتر في الاتحاد ممن هجرن أيضا.

3- إصدار تقرير وإحصاء كامل حول المعتقلات والشهيدات على ارض فلسطين

وخارجها تعاونت مع جهات ومختلفة أبرزها وأهمها مؤسسة الشؤون الاجتماعية.

4- إعداد برنامج ثقافي مركزي يرافق للدورات التي يقوم بها الاتحاد في مجال

الخيطة والسكرتارية ومحو الاميه... الخ.

5- إعداد مواد ثقافة وبرنامجاً لأسبوع المرأة الفلسطينية الذي أقيم في الفروع المختلفة وأرسلت لها في 1977/12/8.

6- إعداد دراسة حول واقع المرأة الاقتصادي والاجتماعي في الأرض المحتلة وخارجها.

7- شاركت اللجنة في التحضير لأسبوع المرأة الفلسطينية في آذار 1978.

ومنذ نهاية عام 1978 تحولت اللجنة الثقافية للجنة للطفل فيما يلي تقرير عن أعمالها.

تقرير حول نشاط الاتحاد العام لامرأة الفلسطينية في السنة العالمية للطفل

تحت شعار المستقبل المشرق لأطفال فلسطين في وطنهم أقام الاتحاد العام لامرأة الفلسطينية مجموعة نشاطات ثقافية وإعلامية واجتماعية في فروع الاتحاد المختلفة. وقد شكلت لهذا الغرض لجنة مركزية تابعة للجنة التنفيذية للاتحاد والتي أعدت البرنامج (مرفق) وعممته على كافة الفروع وقامت بتنفيذ النشاطات المركزية فيه. وقد تركز البرنامج على محورين أساسيين ثقافي وإعلامي.

أولا المحور الثقافي:

استهدف إعطاء فرص لتطوير وإبراز إمكانيات الأطفال الفلسطينيين أينما وجدوا من ناحية وتثقيف الأطفال في قضيتهم من ناحية أخرى. تضمن البرنامج:

أ- إصدار كتاب لون فلسطين وهو كتاب تلوين للأطفال بين الرابعة والعاشر من العمر صورا عن معالم فلسطين الرئيسية الجغرافية والحضارية وعن ثرواتها الطبيعية وتراثها وصناعاتها اليدوية المختلفة وهدف هذا الكتاب هو تثقيف الطالب في وطنه من خلال استخدام التلوين كأداة تربوية.

ب- إقامة حلقة دراسية حول الطفل الفلسطيني، واقعه ومشكلاته يومي 14 و15 حزيران 1979. قدمت فيها دراسات حول أوضاع الأطفال الاجتماعية والتربوية والسياسية والصحية في أماكن تواجد الشعب الفلسطيني المختلفة. حضرها مندوبون المؤسسات الاجتماعية والتربوية العاملة مع الأطفال على الساحة

الفلسطينية كما حضرتها ممثلات عن فروع الاتحاد لامرأة الفلسطينية المختلفة (الكويت، العراق، سوريا، الأردن، لبنان، ومنظمة الأمم المتحدة لغرب آسيا ووكالة غوث اللاجئين). وممثلات لهيئات اجتماعية لبنانية وتوصلت الحلقة إلى توصيات قيمة في المجالات التي تم بحثها.

ج- أقامت معرضاً لرسوم الأطفال وفنونهم اليدوية وصورهم وما صدر من كتب وملصقات لهم بهدف تشجيع هذه الإمكانيات والكفاءات. شاركت فيه المؤسسات العاملة مع الأطفال على الساحة الفلسطينية واللبنانية، وقد استمر المعرض لمدة أسبوع بين 10-17 حزيران 1979.

د- إجراء مسابقة لأفضل قصة تحت عنوان "قصة من وطني" يكتبها الأطفال بين عمر 10-18 سنة وقد مدد التاريخ النهائي للاستلام القصص لنهاية شهر 12/9/1979. وقد استلم الاتحاد حتى الآن مجموعات قصص من أطفال فلسطينيين من لبنان وسوريا والعراق. وقد حددت جوائز ثقافية قيمة للفائزين في هذه المسابقة.

ه- إنتاج لعبة تربوية ما زالت قيد التصنيع ببعض الإمكانيات المادية تهدف إلى تطوير إمكانات الأطفال اليدوية وتعريفهم إلى جانب من تراثهم الوطني بالإضافة إلى إعطائهم الفرصة للعب الممتع والبناء.

و- إقامة دورة تدريبية في الرعاية الاجتماعية لتطوير كفاءة العاملين في مؤسسة تل الزعتر بيت أطفال الصمود التي أقامها ويشرف عليها الاتحاد العام لامرأة الفلسطينية، وذلك بالتعاون مع منظمة الأكوا ولمدة شهر كامل. نالت بعدها المشاركات في الدورة شهادة الأمم المتحدة بإنهاء الدورة التدريبية.

ز- إقامة حفلات ترفيهية وفنية للأطفال ضمن أسبوع "أطفال فلسطين" تضمن حفلة للدمى المتحركة ثم عرض لبعض الأفلام السينمائية وأخيراً حفلة فنية كبيرة أعد لها الأطفال أنفسهم من المؤسسات المختلفة في إطار الثورة الفلسطينية قدمت

كل مؤسسة منها فقرة خاصة من رقصة وأغنية أو مسرحية قصيرة. وقد شاركت في هذه الحفلة المؤسسات التالية: بيت أطفال الصمود، بيت سعادة الطفولة، مؤسسة كنفاني الثقافي رياض الأطفال، ومدرسة اليرموك النموذجية في وكالة غوث اللاجئين، ورياض الأطفال في مؤسسة الشؤون الاجتماعية.

ح- إقامة معسكر لمدة أسبوعين لكشافة بيت أطفال الصمود تضمنت برنامجا تثقيفيا حول القضية الفلسطينية 2-17 تموز 1979.

ثانيا: المحور الإعلامي:

وقد استهدف إصدار المواد الإعلامية التي تبرز واقع الطفل الفلسطيني ومشكلاته وطموحاته وكفاءاته وإقامة الحملات الإعلامية لدعم مشاريع الثورة المقامة للأطفال ولا سيما المشاريع التي يقوم بها الاتحاد وبشكل خاص بيت أطفال الصمود ورياض الأطفال في المخيمات، تضمن البرنامج بهذا المحور:-

1- إصدار روزنامة تتضمن رسوم أطفال فلسطينيين من مؤسسة تل الزعتر بيت أطفال الصمود.

2- إصدار بطاقات معايدة للسنة العالمية للطفل أيضا من رسوم الأطفال.

3- إصدار ملصقات إعلامية من رسوم الأطفال.

4- إصدار ملصق مركزي لفنان فلسطيني يعيش في الضفة الغربية (سليمان منصور).

5- إصدار قمصان قطنية طبع عليها شعر السنة العالمية للطفل "المستقبل المشرق لأطفال فلسطين في وطنهم" باللغتين العربية والإنجليزية وتباع هذه القمصان ويكون ريعها لمشاريع الاتحاد للأطفال في الأقطار العربية وتوزيع لأهداف إعلامية في المؤتمرات العالمية.

6- إنتاج فيلم يصور واقع الطفل الفلسطيني مدته نصف ساعة وقد انتهى الجزء الأكبر من العمل فيه.

7- إقامة يوم للطفل الفلسطيني في فرنسا في 14 و16 أكتوبر 1979، حيث شارك أبناء شهداء فلسطين في الضفة الغربية وبيت أطفال الصمود في إقامة حفلتين فولكلوريتين في هذين اليومين بالإضافة إلى ندوتين سياسيتين واجتماعيتين في الهلال الأحمر الفلسطيني واتحاد المرأة. كما عرض أطفالنا إنتاجهم الفني في معرض فني.

8- شارك الاتحاد في المؤتمرات العالمية للسنة العالمية للطفل وقدم تقارير خاصة حول الطفل في كل مؤتمر كما وزع المواد الإعلامية التي أصدرها والتي أصدرتها مؤسسات الثورة وقد حققت وفود الاتحاد لهذه المؤتمرات انتصارات كبيرة لشعبنا في انتزاعها قرارات هامة في دعم نضال شعب فلسطين حتى عودته إلى أرضه وتقرير مصيره عليها وإدانة الصهيونية حركة عنصرية وإدانة اتفاقية كامب ديفيد. وكانت هذه المؤتمرات هي:

1- الندوة العالمية للطفل في تشيكوسلوفاكيا. حيث قدم الاتحاد تقريرا حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لأطفال فلسطين.

2- ندوة أوروبا العربية المقامة في هلسنكي والمخصصة للطفل الفلسطيني والتي كان النشاط الرئيسي فيها لوفد الاتحاد الذي أقام عدة محاضرات وندوات ونقاشات حول الطفل الفلسطيني وقضية شعبنا.

3- المؤتمر العالمي للسنة العالمية للطفل (المركزي) في موسكو بتاريخ 7-11 ايلول 1979، وكان الاتحاد قد شارك في لجنتي عمل للتحضير لهذا المؤتمر في كل من برلين في نيسان 1979 وفي الجزائر في أيار 1979. وفي المؤتمر قدمت تقرير مركزي حول واقع الطفل الاجتماعي والاقتصادي والتربوي استنادا إلى الإعلان العالمي لحقوق الطفل. كما قدمت كلمات من ممثلات الاتحاد في

لجان المؤتمر الأربعة. وشارك الاتحاد في لجان الصياغة فكانت توصيات اللجان الأربعة تتضمن التوصيات التي تقدمت بها مندوباتنا حول القضية الفلسطينية وجنوب لبنان.

4- الحلقة الدراسية حول ثقافة الطفل العربي في دمشق بتاريخ 1 ايلول 1979. يشارك الاتحاد في أعمال اللجنة الوطنية الفلسطينية للسنة العالمية للطفل تمثله فيها مسنولة لجنة الطفل المركزية في الاتحاد.

اللجنة المركزية للسنة العالمية للطفل
الاتحاد العام لامرأة الفلسطينية

برنامج السنة العالمية للطفل

أ- الشعار:- المستقبل المشرق لأطفال فلسطين في وطنهم.

ب- النشاطات :-

ت- 1-8 حزيران يقر كأسبوع للطفل الفلسطيني تقام فيه النشاطات في كافة

أماكن تواجد فروع الاتحاد والأقطار والدول التي تتبناه.

يتضمن الأسبوع مركزيا:

أ- معارض:-

- 1- معرض رسوم أطفال.
- 2- معرض صور أطفال.
- 3- معرض كتب أطفال.
- 4- معرض فنون يدوية للأطفال.
- 5- معرض ملصقات.

ت- عرض أفلام.

ث- ندوات.

د- ليلة فولكلورية – عشاء.

هـ- حفلات فنية لأطفال المخيمات.

2- مسابقة القصة:-

أجراء مسابقة لأجمل قصة يكتبها الأطفال بعنوان "قصص من وطني" ملحق رقم(1).

3- حلقة دراسية :-

اقامة حلقة دراسية حول "الطفل الفلسطيني، واقعه ومشكلاته" في نهاية شهر نيسان.

5- ندوة عالمية :-

6- اقامة ندوة عالمية للتضامن مع الطفل الفلسطيني في بيروت بالتعاون مع الاتحاد النسائي الديمقراطي.

ج- المشاريع :-

1- بيت اطفال الصمود: اقامة حملات مالية واعلامية لتطوير بيت اطفال الصمود.

2- رياض الاطفال: 1- توسيع مشروع رياض الاطفال في المخيمات في فروع الاتحاد المختلفة.

2- إقامة دورة تدريبية لتطوير كفاءة معلمات رياض الأطفال

بالتعاون مع الاونسكو لمدة اسبوعين خلال الصيف . ملحق (2).

3- مركز امومة وطفولة: التعاون مع الهلال الاحمر الفلسطيني لفتح مراكز امومة وطفولة في المخيمات.

د- مواد اعلامية :-

1- اصدار روزنامة.

2- اصدار بطاقات معايد.

3- انتاج قمصان تحمل شعار السنة العالمية للطفل باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

4- اصدار ملصق.

5- اصدار كراس مصور حول الطفل الفلسطيني والاعلان العالمي لحقوق الطفل.

6- انتاج فيلم حول الطفل الفلسطيني وبيت اطفال الصمود.

هـ- مواد ثقافية:-

1- اصدار كتاب تلوين حول فلسطين ليبيع بالمخيمات بالتعاون مع دار الفى العربي مع مجموعة اقلام تلوين بالتعاون مؤسسة صامد.

2- اصدار دراسة حول الطفل الفلسطيني بمجالاته المختلفة.

3- اصدار مجموعة شهادات واحصاءات حول الطفل الفلسطيني.

4- اصدار مجموعة شرائح مصورة ومجموعة صور حائط تعرف بفلسطين الوطن.

5- إنتاج ألعاب تربوية مرتبطة بتراثنا وقضيتنا.